ثانياً : التهليل (وهو قول : لا إله إلا الله) :

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أفضل الذكر لا إله إلا الله » أخرجه الترمذى وابن ماجه وقال : الترمذى حديث حسن .

وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله » رواه النسائى وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

وعن أبى أيوب الأنصارى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب أو كتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه » أخرجه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .

وعنه أنه صلى الله عليه وسلم قال : « جددوا إيمانكم » : قيل : يارسول الله وكيف نجدد إيماننا ؟ قال : « أكثروا من قول لا إله إلا الله » رواه أحمد بإسناد حسن .

وقد كان تسبيح يونس عليه السلام الذى شفع له عند ربه فأنقذه وهو فى بطن الحوت مصحوباً بذكر لا إله إلا الله حيث يقول ربنا جل وعلا واصفاً ذكر يونس عليه السلام : « **... فنادى فى الظلمات أن لا إله إلاأنت سبحانك إنى كنت من الظالمين . فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين** » . (الأنبياء ٨٧ — ٨٨)

وقد جاء هذا الذكر المبارك بنصه فى القرآن الكريم أكثر من أربعين مرة نذكر هنا ما تيسر منه ليدرك القارىء الكريم قدر هذا الذكر الجامع عند رب العرش العظيم ؛ قال تعالى

« **. . . لا إله إلا هو الرحمن الرحيم** » . (البقرة — ١٦٣)